

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وأَتَبَاعُ الْقَصَصِ صَاصٌ فِي الْفِقْهِ .

وفيه : لا يقال هذا أبيض من هذا .

وأجازَه أَهْلُ الْكُوفَةِ وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ الرَّسَّازِ : - من الرجز - .

( جارية في درعها الفَضْفَاصُ ... أبيضٌ من أخت بني أُبَاصِ ) .

قال المبرِّدُ : البيتُ الشاذُّ ليس بحجة على الأصل المُجْمَعِ عليه .

فائدة - قال ابن خالويه في شرح الفصيح : قال أبو حاتم : كان الأصمعي يقولُ أفصحُ

اللغات ويُلغي ما سواها وأبو زيد بجعلُ الشاذِّ والفصيح واحداً فيجيز كلَّ شيء قيل .

قال : ومثال ذلك أن الأصمعي يقول : حزَنني الأمر يحزنُنني ولا يقول أحزنني .

قال أبو حاتم : وهما حائزان لأن القراء قرؤوا ( لا يحزنهما الفزع الأكبر ) ( ولا يحزنهم )

جميعاً بفتح الياء وضمها .

النوع الثالث عشر .

معرفة الحوشي والغرائب والشواذِّ والنوادر .

هذه الألفاظ مُتَقاربة وكلُّها خلافُ الفصيح .

قال في الصحاح : حُوشِيَّ الكلام وَحُوشِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ .

وقال ابن رشيق في العمدة : الوَحُوشِيَّةُ من الكلام ما نَفَرَ عن السمع .

ويقال له